خادم الحرمين الشريفين يجتمع مع الرئيس السوري «واس»

أصحاب السمو الملكي الأمراء خلال الاجتماع «واس»

قمة سعودية - سورية في جدة

الملك عبدالله والرئيس الأسد بحثا الأوضاع العربية والعلاقات الثنائية

تفعيل اللجنة السعودية - السورية.. وتكثيف الاتصالات بين الجانبين

جدة، دمشق - عماد سارة، واس:

■ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة اجتماعا أمس في قصر خادم الحرمين الشريفين بجدة حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمجلس الامن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا أحمد القحطاني.

كما حضره من الجانب السوري معالي وزير الخارجية الأستاذ فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين.

وعقب الاجتماع صدر البيان الصحفي المشترك التالي:

(بيان صحفي مشترك)

تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قام الرئيس بشار الأسد بزيارة الى المملكة العربية السعودية بتاريخ ٨ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق لـ ٨ كانون الثاني ٢٠٠٦ جرت خلالها مباحثات مستفيضة تتعلق بأخر المستجدات في المنطقة والاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

استعرض الزعيمان الاوضاع في الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وأكدا دعوتهما للانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كما أكدا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي التام من الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو «حزيران» ١٩٦٧ ومن مزارع شبعا اللبنانية وفق مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢.

عبر الجانبان عن حرصهما على وحدة العراق واستعادة أمنه واستقراره وترحيبهما بمضمون البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي عقد في مقر الجامعة العربية في نوفمبر «تشرين الثاني» ٢٠٠٥.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين سورية ولبنان أكد خادم الحرمين الشريفين حرص المملكة العربية السعودية على ضرورة تعزيز العلاقات السورية اللبنانية وتقويتها في جميع المجالات وبما يحفظ مصالح البلدين الشقيقين وأمن المنطقة.

وفي ختام اللقاءات التي عقدت في أجواء ودية وايجابية اتفق الزعيمان على تفعيل اللجنة السعودية السورية المشتركة وتكثيف الاتصالات بين الجانبين في كل ما من شأنه خدمة القضايا العربية والاسلامية.

ووجه الرئيس بشار الأسد دعوة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقبلها شاكرا.

محللون سوريون لـ "الرياض":

القمة السعودية - السورية تعزز التضامن وتعمق العمل العربي المشترك

دمشق - مكتب «الرياض»، عماد سارة:

■ جاءت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري بشار الأسد إلى جدة ولقاؤه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في وقت دقيق للغاية لما تتعرض له سورية من تحديات وضغوط دولية وفي مقدمتها ضغوط الإدارة الأمريكية التي لم تنوان و صقورها من محاولات النيل من سورية ورأس هرمها السياسي بشتى الأساليب والطرق ناهيك عن محاولات الاستفراد بها والتأكيد بأنها منعزلة.. من هنا تأتي أهمية الزيارة لتؤكد بأن سورية ليست وحدها وان المملكة على عهدها في الحفاظ على قوميتها ورفضها القاطع النيل من أي طرف عربي كما تجلت أهمية الزيارة في بلورة موقف سوري حيال طلبات لجنة التحقيق الدولية من لقاء الرئيس الأسد إضافة إلى بلورة موقف سعودي سوري حيال الضغوط التي تتعرض لها سورية حيث أصبح واضحا للجميع بأن الاستفراد بسورية والنيل منها لن يحقق أية فائدة بل سيدفع المنطقة إلى المزيد من الفوضى والتوتر.

وحسب محللين سياسيين فإن البيان المشترك الذي خرجت به القمة يؤكد عزم البلدين في تعزيز التنسيق بينهما لما تشكله سورية والسعودية من ثقل وأشاروا إلى أن الزيارة تندرج في إطار الاتصال والتشاور بين البلدين وتبادل الرأي بشأن قضايا المنطقة وأهمية الخروج بمواقف وقرارات ترقى إلى مستوى الأخطار المحدقة بسورية بشكل خاص ونوهوا إلى أن من شأن المباحثات التي أجراها الرئيس الأسد مع القادة السعوديين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين أن تشكل مع ما تم بحثه سابقا بين الرئيس الأسد ونظيره المصري حسني مبارك خطوة مهمة لتعزيز التنسيق العربي بالنظر لما تشكله هذه الدول (السعودية، سوريا، مصر) من أهمية في قيادة الوضع العربي على اعتبار ان المثلث السعودي السوري المصري هو قاطرة العمل العربي المشترك.

وحول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى القمة السورية السعودية أكد المحللون السوريون بأن هناك عشرات الأسباب التي تحتم على سورية، والسعودية تنسيق جهودهما وتوحيد مواقفهما، وتوجيهها نحو الهدف الأساس المتمثل في إقامة النظام العربي الفاعل بين أمم الأرض القادرة على مجابهة الزحف العدواني والاحتكاري والشرق أوسطي وأوضحوا بأن الدول الثلاث السعودية وسوريا ومصر وبسبب دورها وثقلها السياسي والاقتصادي والسكاني والمعرفي يجري التركيز عليها فيما يطرح من مشروعات ويعد من مخططات قد لا تتوقف عن النيل من سورية ومحاولات إرغامها على الخضوع.

وفيما إذا كانت الزيارة كما يدعي البعض لإقرار صفقة أمريكية سورية بوساطة سعودية أكد الدكتور خلف الجراد رئيس تحرير جريدة تشرين بانه لا صفقة بين سورية وأمريكا وباعتراف قادة البلدين وقال إن بلاده لا تعقد الصفقات وهي مستعدة للحديث على الملأ لأنه لا يوجد ما تخفيه.

وحول ادعاء البعض وجود توتر بين دمشق والرياض على خلفية اغتيال الحريري أكد محمد حبش عضو مجلس الشعب السوري «للرياض» بأن الكثيرين تحدثوا عن ذلك واستبقوا زيارة الأسد وعن فشل زيارة الأسد للسعودية، وقال كل ذلك مجرد كلام فلا يوجد أي توتر بين البلدين الشقيقين مشددا في الوقت نفسه بأن لدى سورية تماسكاً في الموقف تجاه الدور السعودي و رغبة في إحياء هذا الدور لمساعدة اللبنانيين على تجاوز الظروف الصعبة التي تحيط بهم،وأضاف حبش بأن سورية تعلم أن اتفاق السلام اللبناني ما كان أن يولد لولا الطائف وأشار إلى أن الحضور السعودي في المسألة اللبنانية حضور مباشر ومؤثر ولذلك «نحن ننتظر من جلالة الملك عبد الله قطع الجدل الذي تثيره تصريحات صحفية غير مسئولة بل وراغبة في تأزيم العلاقات العربية العربية».

من جهته أكد الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين بأن سورية تقدر مواقف السعودية المؤيدة لسورية في مختلف الظروف وكذلك تأييدها للقضايا العربية والإسلامية العادلة وتحملها الأعباء التي يتطلبها كل واجب عربي وإسلامي. وأضاف بأن زيارة الرئيس الأسد لجدة ومباحثاته مع جلالة الملك تشكل خطوة مهمة في سياق الخطوات التي يحرص البلدان العربيان على تحقيقها من خلال الزيارات التي يتم تبادلها في مختلف الظروف وعلى جميع المستويات من أجل تعزيز التضامن العربي وتعميق العمل العربي المشترك وتحقيق موقف عربي فعال إزاء جميع التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية.

كما شدد الدكتور أحمد حاج علي المحلل السياسي المعروف ومستشار وزارة الإعلام سابقا بان زيارة الأسد لجدة تؤكد بأن سورية غير مستفردة أو مفردة وتوقع أن يتعمق الموقف السعودي في الأيام القادمة، كما أشار إلى أن لقاء الرئيس الأسد مع جلالة الملك سوف يدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى إعادة حساباتها تجاه سورية كونها بنت جميع الاستنتاجات على أساس أن سورية معزولة عربيا ودوليا واذ تفاجأ بدور سعودي نشط يرفض النيل من دولة عربية لتحقيق أهداف ليس لها علاقة بجريمة اغتيال الحريري وهنا تتجلى حسب حاج علي عدالة الملك عبد الله في رفض الظلم و الإيمان بالعدالة واستشهد حاج علي بتصريح سابق للملك عبد الله الذي أكد فيه بأن أهانة سورية هي إهانة للسعودية واعتبر ذلك دليلا قاطعا يؤكد مدى قومية هذا الإنسان وحبه لعروبته وإسلامه.

وحول عمومية البيان المشترك وعدم التطرق إلى التفاصيل أكد حاج علي أن مجرد صدور البيان يؤكد التوافق والتعمق في مختلف الأمور أما العمومية في البيان تعني أن القائدين أرادا عدم الخوض في التفاصيل حتى لا يكون هناك إعاقة أو نوع من التوسع في بحث قضايا جزئية.

قمة مصرية - سورية في شرم الشيخ

القاهرة - أ.ف.ب:

■ التقى الرئيس السوري بشار الأسد نظيره المصري حسني مبارك أمس في شرم الشيخ، على ما أعلن مصدر رئاسي.

ووصل الأسد في زيارة مفاجئة الى مصر.

وقال المصدر الرئاسي ان الأسد عقد خلوة مع مبارك قبل ان ينضم اليهما أعضاء من الوفدين، رافضاً الافصاح عن مزيد من التفاصيل.

القاع

تركي عبدالله السديري

جاري.. لو رأيت أيضاً ما حدث

■ أكرر استمزاج تلك العبارة التي قالها لي مهندس سويدي كان جاراً لي في شمال المربع زمن الطفرة الأولى..

قال: أنت محظوظ بمتعة متابعة المتغير الحضاري.. الاجتماعي.. الاقتصادي.. كل جديد إيجابي يفاجئكم هو أيضاً ميلاد جديد لعلاقتكم بالمدنية العلمية التي تقفز بالإنسان إلى أكثر من رؤية ممتعة.. بل يكفي أن تكون متغيرة ومختلفة عن نمطية معتادة قبلها..

ميادين ستوكهولم وشوارعها الرئيسية الواسعة يعرفها أجدادنا قبلنا.. مناسبات البهجة السنوية أيضاً.. أنتم تفاجأون كل بضع سنوات بتغيير أنماط قديمة فيتجدد ما ترونه في عيونكم وما تسيرون عليه بأقدامكم.. ربما تتمنون يوماً غائماً في ربيع عامكم أما نحن فنسافر لكي نبقى ساعات أو أياماً مع الشمس عند غيرنا..

وقتها شعرت أن الرجل يوشك أن يقول عن الإنسان الأوروبي شمالاً بأنه بلغ أوج التكامل الحضاري ليصبح الجديد لديه هو فقط ما تقدمه معامل العلوم ومختبراتها.. أما نحن فبعد أن عرفنا الحذاء والإسفلت والمدرسة والبلاط في زمن البدايات فإننا الآن نقفز نحو مرحلة تنموية أخرى أكثر تقدماً..

كانت مظاهر انتشار زراعة القمح وتعدد المستشفيات وسفلتة الطرق بين المدن والمناطق أهم شواهد تؤكد التحرك نحو واقع حضاري جديد.. يكاد يلامس الرجل بدقة غريبة حالة الذهول والإعجاب معاً التي نرى بها الطرق من تحول الشوارع الضيقة إلى أخرى واسعة.. مصب نهايات الشوارع كقاع البئر يتحول إلى ميدان فسيح على جوانبه البنايات الشامخة وتحتها مختلف تخصصات المبيعات.. عرض المواد الغذائية لم يعد يخص «بقالة» صغيرة ولكن أصبحنا نعرف معنى كلمة «سوبر ماركت» و«مول» و«بيزنس سنتر» وانتشرنا في العواصم السياحية بعد أن أصبحنا نملك النقود لكي نقضي الإجازات في الخارج..

إذاً ماذا سيقول اليوم ذلك المهندس السويدي الفاضل لو شاهد كيف أصبحت مواقع البيع بمختلف مسمياتها أكبر مما هي عليه في أي دولة أخرى بما في ذلك بعض الدول الأوروبية.. وأن سفرنا للخارج لم يعد لقضاء الإجازات حيث تجاوزت نقودنا حد صرفنا اليومي إلى حدود استثمارنا في بلادنا وفي الدول الأخرى.. وأن المستشفى الذي توسع كي يعالج فيه المريض السعودي توسع أكثر وأكثر لكي تجرى به عمليات الفصل السيامي وليكون في آخر أكبر مركز لعلاج مرض العصر.. السرطان..

كيف خرجت الجامعة الدراسية من الانكفاء على قراءة كتاب تراث لكي يقرأ التلاميذ جديد العلوم وكيف تضاعفت أعداد المبتعثين.. كيف لو قرأ خطة التنمية الثامنة لاشك سوف يلاحظ أن البلد الذي جعل الله له خاصية بترولية قد تفهم جيداً خصوصيته الاقتصادية فاتجه بالخطة نحو توسيع القدرات التقنية والعلمية ومواقع إنتاجها.. ولغة الأرقام بالمليارات هي التي تبشر بازدهار مدينة الملك عبدالله الصناعية في زمالة مع مدن صناعية اقتصادية انطلقت مهمات انتشارها..

مستشفى المواساة
الرياض
للعناية أختيار واحد
كل عام و أنتم بخير
كل عام و أنتم بخير
استشاريين وأخصائيين خلال أيام العيد
24
قسم الطوارئ يعمل على مدار 24
الهاتف: 01-4455555

فندق العليا هوليدي إن الرياض
يتمنى لكم عيداً مباركاً

• الغرف المفردة أو المزدوجة ٣٥٦ رس شاملة الخدمة و الفطور.
• غداء عائلي ٩٠ رس بالإضافة إلى ١٥٪ خدمة للشخص الواحد.
• عشاء عائلي ٩٠ رس بالإضافة إلى ١٥٪ خدمة للشخص الواحد.
للحجز الرجاء الإتصال على: ٤٦١٢٠٠٠
عدد غرف محدود لهذا العرض السارى من يوم ٢٠٠٦/٠١/٠٥ الى يوم ٢٠٠٦/٠١/١٣م
العليا هوليدي إن Holiday Inn OLAYA

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للدفاع المدني
الادارة العامة للعلاقات والاعلام
أخي الحاج . . .
لا تحمل أمتعتك وأنت ذاهب لرمي الجمرات
My brother Pilgrim . . .
Do not carry your lugguage when going to throw Jamarat Stones
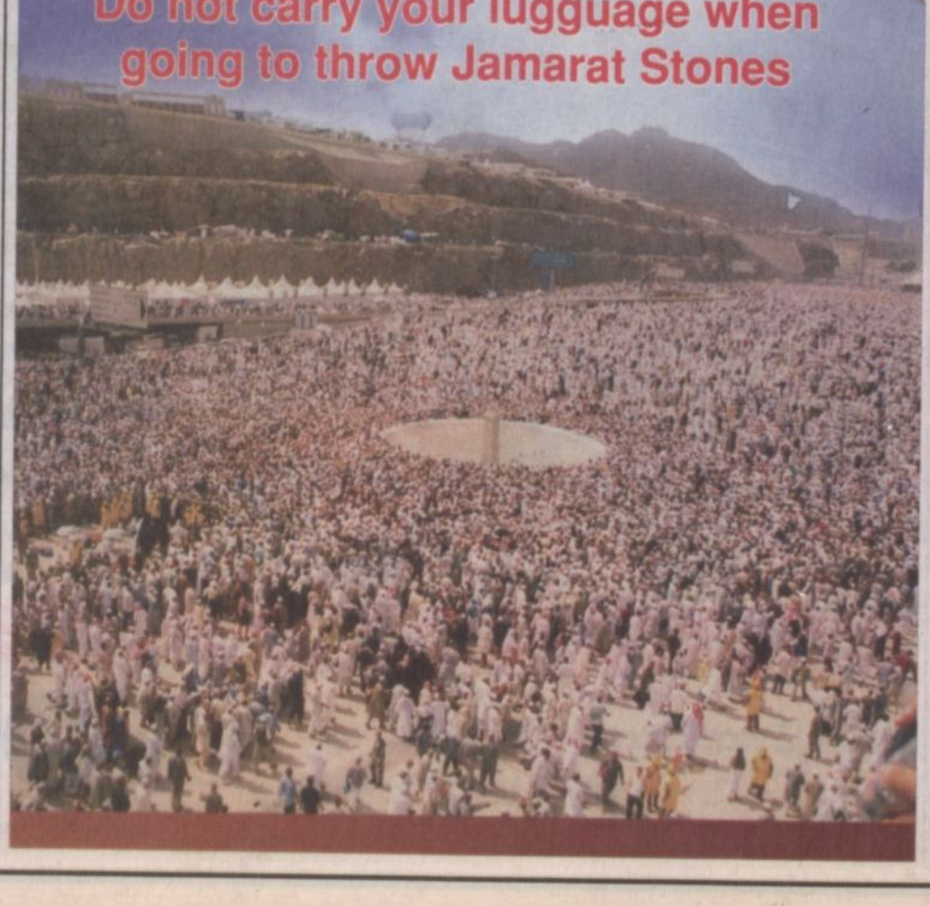

طويات سعد الدين
SAADEDDIN PASTRY
SAADEDDIN
عيد مبارك

أفضل إختيار لأجمل هدية
www.saadeddin.com
الرياض: ٤٦٢٣٣٦٦ جدة: ٢٧٥٣٣٣٣ الشرقية: ٨٦٤٢٠٤٢ البحرين: ١٧٢٩٥١٤٣